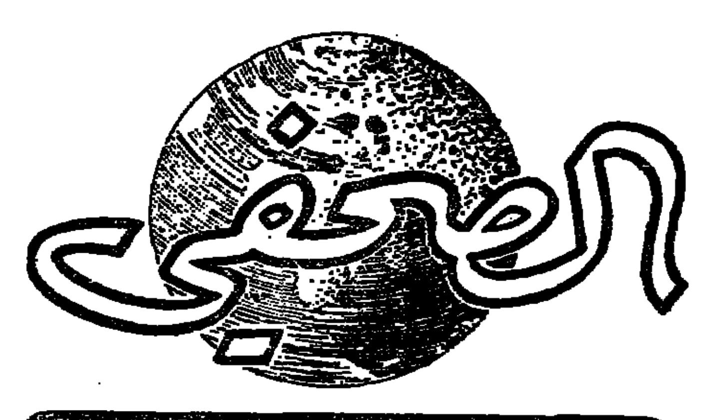
الجميع امام المسؤولية

زيارة جلالة الملك المعظم للبنـــان

يقوم جلالة الملك الحسين المعظم بزياره رسميـــة للجمهورية اللبنانية الشقيقة يوم السبت القادم تستغرق بضعة ايام ، يرافقه فيها دولة رئيس وزرائه ، ومعالي وزير البـــلاط ، وعدد من الشخصيات الرسمية – مدنية ، وعسكرية – وستجـــري بين جلالته ، وفخامة الرئيس اللبناني الاستاذ شارل حلو والمسؤولين اللبنانين الآخرين مشاورات وأبحاث ، تستهدف تعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين ، من جهة ، والسعي الى ما فيـــه نجاح مؤتمر القمة القادم في العاصمة المغربية ، لمجابهة الاخطار ، والمؤامرات التي تتهدد مصالح الامة العربية ، وآمالها في التحرر والوحدة ، والحياة الكريمة الافضل . جعلها الله زيارة ميمونة ، مباركة ، وسدد الخطى والجهود الى ما فيـــه الخير ، وبلوغ القصد النبيـــل .



صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول «ضيف الله الحمود»

الاربعاء في ٢٥ آب ١٩٦٥م – الموافق ٢٨ ربيع الثاني ١٣٨٥هـ

٨ صفحات ١٥ فلساً – العدد ٣٠ – السنـــة الثانية

لقاء الاشقاء فى «جدة» ..؟!

تتجه أنظار الملايين من أبناء العروبة الواعين ، المخلصين الى الاجتماع التـــاريخي في « جدة » بين جلالة الملك فيصل، وسيادة الرئيس جمال عبد النـاصـر ووفديهما الى المباحثات التي استهدفها هذا اللقاء الاخوي بين شخصيتين عربيتين كبيرتين نرجو أن يكونا عند حسن الظن بهما عاملين مخلصين لكل ما يحقق وحدة الصف العربي في هذه الظروف الحاسمة التي تمر بها أمتنا العربيـــة وسط مؤامرات اجنبيـــــة – استعمارية لا تنتهي إلا بوقوف العرب – ملوكاً ، ورؤساء ، وحكاماً – في صف واحـــــد ، وجبهة واحدة ترد العدوان ، وتحرر الاوطان .

والله نسأل التوفيق لكل اجتماع تخلص فيه النوايا ، وتصفو القلوب . انه سميع مجيب !

أضواء ، وتعليقات على تطورات الامور ، والاحداث الاجتماعية والسياسية في البلاد العربية ؟!

النشـــاط الخيري ، والاجتمـــاعي في الاردن ـــ شؤون الفلاحـــة والزراعـــة ـــ مطالب لواء عجلون . ؟!

كلمة العدد

إنه مما يبعث في النفوس الغيورة الأمـــل ، ويصوّر المستقبل مشرقاً بالحيـــاة الكريمة الأفضل ، أن تشهد بلادنا ، في كل يوم ، محاولات اصلاح ، ومشاريع عمل شاملة لسائر نواحي نشاطاتنا ، ومخططات نهضتنا ، بحيث يجد المراقب أمامـــه ، ومن حوله الكثيرين ، في القطاعين – الحكومي ، والاهلي – يبذلون جهوداً مبرورة في سبيل تطوير الأردن، ومحاولة بلوغه اهدافاً كبيرة في الرخاء الاقتصادي، والازدهار العمراني، والسمو الثقافي ، تجعله في المستوى اللائق به بين اشقائه العرب، وفي المحيط العالمي الواسع.

وهذا الامل . وهذه المساعي، وتلك المخططات ، والمشاريع الجاهزة منها للتنفيذ ، والتي لما يحن الوقت لتنفيذها بعد لايتحقق نجاحها ، وضمان فوائدها الا اذا توفر لها تعاون وثيق بين مختلف الهيئآت، والقطاعات، مقترناً بحماس اكيد سداه الاخلاص التام ، ولحمته التحسس بعظم المسؤولية التي تدفـــــع الجميع الى مساندة العاملين ، حكومة ، وشعباً ، والاسهام معهم في العمل الدؤوب ، والحفاظ على المكاسب ، لا بل مشاركتهم مشاركة فعلية ، بناءة في كل ما يبذلون من جهد ، وتفكير ، من اجل الصالح العـــام ، والاماني الهادفة لخير الجميع . وذلك ما يقتضي كلاً منا أن يتحمل مسؤولياته تامة ، فلا يفرط في ادائها على النحو الاكمل ، وأن يؤدي واجباته فلا يتهاون في خدمتها على النهج الافضل لتحصل الفوائد المرجوة، وليطمئن الكل على انهم في مستوى الحس الوطني غير متكاسلين في حين ينشط غيرهم ، ولا متهاونين حين يضحي ، مواطنوهم بالمال ، والاوقات ، والجهود . ولذا فان الوزير الذي يؤتى به أملاً في أن يكون اكثر نشاطاً مسؤول امـــام الله اذا لم يبذل قصارى جهده في بعث حيوية ، وعمل مفيد في وزارته! . والموظف الذي يرقى تقديراً لكفايته ، مؤاخذ في مستقبله ، اذا هو لم يكن عند حسن الظن به ، متحمساً لشؤون وظيفته .. والمزارع الذي تقدم اليه القروض لاعمار ارضه محاسب على كسله ، وتبذيره ، تاركاً ارضه مهملة ، وصارفاً ما اقترضه في غير الامور التي خصص القرض من اجلها . . . والقرية التي تعبد الطريق اليها ، وتقام فيها « العيادة الصحية » ، و « الشعبة البريدية » و « الوحدة الميكانيكية الزراعية » ، و « الجمعية التعاونية » مسؤولة امام الله ، والتاريخ ، والوطن عن تركها الاستفادة من هذه الخدمات الهامة ، وانشغالها بالخلافات الحزبية ، والقبلية ... والصناعات المحليـــة التي تقدم اليها الدولة المساعدة ، والحماية ، سيسأل الشعب ذوي اداراتها ، والمشرفين عليها اذا هم استغلوا هذه الحماية، والمساعدات للربح غير المشروع ، والاحتكار ، والتلاعب بالاسعار على حساب الشعب ، وهيبة الحكومة ... والطلبة الذين توفدهم الحكومة في بعثات علمية يجب أن لا ينسوا بأن المال الذي ينفق عليهم انما هو من خزينة الدولة بأسرها ، ومن الضرائب التي تجبى من سائر المواطنين ، وان من يقصر منهم ، أو يكسل ، انما يرتكب ذنباً في حق بلاده ، وتجاوزاً على أموالها ، وتفريطاً بالامانة الموكولة اليه .. وبالتالي فان كل مواطن ، مهما كانت مهنته ، واختصاصه عليه واجبات ، مقابل ما له من حقوق مطلوب منه أن يؤديها بنزاهة ، وكفاءة لتستقيم الأمور ، وتتوفر الثقة المتبادلة بين أبنـــاء الأسرة الواحدة ، وليكون ذلك عاملاً فعالاً في دعم مشاريعنـــا ، ودقة تنفيذها ، وضمان نجاحها لبلوغ الغد المشرق، والمستقبل الأفضل. وهذه هي الأمنية الغالية التي تراود كل من يراقب تطورات نهضة الأردن ، والمساعي المشكورة لتقدم أبنائه ، وازدهار حياته وعلو مكانته .

«ضيف الله الحمود»

الغاء جوازات السفر بين القطرين الشقيقين : الاردن ، وسوريا

والاستعاضة عنها بالهويات الشخصية اعتباراً من ٩ أيلول المقبل .

لقـد تم الاتفاق المبدئي ، بين وفـــدي الحكومتين السورية والاردنيـــة على تحديـــد اليوم التاسع من شهر ايلول المقبل موعداً للبـدء في تنفيـــذ الغاء جوازات السفر بين الاردن ، وسورية والاستعاضة عنهـــا ببطاقات الهوية . وقد ترأس وفد الإردن الى الاجتماعات التي انعقـــدت في دمشق الاستـــاذ هاجم التل وكيل وزارة الداخلية ، كما ترأس السيد ابراهيم فوزي الامين العام لوزارة الداخلية السورية وفد سورية .

ممثلو الملوك والرؤساء العرب

يعقـــد ، في القاهرة ، وفي اليوم الثامن والعشرين من هذا الشهر اجـــتماع لممثلي المـــلوك والرؤساء العرب للنظر فـــيما تم تنفيـــذه من مقررات مؤتمري الذروة السابقين ، وتمهيداً لاجتماع وزراء خارجية الدول العربيـــة المقرر عقده ، في الدار البيضـــاء في (٩) ايلول القادم قبيل انعقاد مؤتمر الذروة الثـــالث في اليوم الثالث عشر من شهر ايلول المذكور .

مؤتمر الرعاية الاجتماعية

انتهت اجتماعـــــات مؤتمر العاملين في الرعاية الاجتماعية ، في الاردن ، بقرارات وتوصيات عملية مفيدة لتطوير حركة النشاط الاجتماعي ، وبلوغهـــا المستوى المنشود . وكانت تلك الاجتماعات قد افتتحت بكلمة من السيـــــد وزير الشؤون الاجتماعية ، والعمل أعقبتها كلمات أخرى لعدد من الانسات والسيدات ، والسادة نيابة عن الجمعيات والاتحادات الخيرية ، ومن بعض ذوي الخبرة والاختصـــاص في الوزارة ، ثم ندوات اشترك فيهـــا خبراء اجتماعيون من هيئة اليونسكو ومن الجمهورية اللبنانية الشقيقة ومن المركز الدولي لتنمية المجتمع في « سرس اليـــان » وغيرهم . وقد اثبت المشتركون في المؤتمر افراداً، ولجاناً انهم على مستوى المسؤولية التي يتحملونها بما قدموه من بيانات واقتراحات عمليـــة كفيلة بازدهار حركة الرعاية الاجتماعية وتبوئها مركزهـــا اللائق بها بين امثالها من الحركات المماثلة في وطننا العربي ، وفي بلدان العالم الاخرى .

اللجنـــة التنفيذية لمنظمـــة التحرير

انتهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، من اجتماعاتها الاخيرة، في مقرها في القدس . وقد اعدت تقريراً مفصلاً عن اعمالها ونشاطاتها ، ومقترحاتها ستقدمـــه الى مؤتمر الملوك ، والرؤســـاء العرب الذي سينعقد في العاصمة المغربية في الثالث عشر ، من شهر ايلول القادم . هذا وسيسافر رئيس، واعضـــاء اللجنة الى دمشق صباح هذا اليوم لافتتاح جناح فلسطين في معرض دمشق الدولي .

الامين العـــام للجامعة العربية يمهد لمؤتمر الذروة العربي الثالث

أجرى الاستاذ عبد الخالق حسونه ، الامين العام لجامعة الدول العربية سلسلة من الاتصالات الرسمية ، مع فخامة الرئيس والسادة المسؤولين في لبنان حول عدد من القضايا العربية الراهنة ، ومـــا يتصل منهـــا بمواضيع مشاريع تحويل روافـــد نهر الاردن ، والاجتماعات القادمة لممثلي الملوك ، والرؤساء ، ووزراء الخارجيـــة العرب ، تمهيداً لمؤتمر الذروة الثالث المقرر عقـــده في « الرباط » في أواسط الشهر القادم .

استغلال روافد نهر الاردن

عقدت، امس، هيئة استغلال روافد نهر الاردن اجتماعاً جديداً لها في بيروت لدراســـــة آخر التقارير والتطورات ، وللاطلاع على مراحل سير العمل في كل من لبنان ، وسورية ، والاردن .

معرض دمشق الدولي

يفتتح ، في دمشق ، اليوم معرضها الدولي بحضور عدد من مندوبي الدول العربية والاجنبية وكبــــار المدعوين الضيوف ، وممثلي الشـــركات الصناعية ، والتجارية في العالم . وقد سافر الى القطر الشقيق السيـــد وزير الاقتصــــاد الوطـــني الاردني للاشتراك في حفلة الافتتاح هذه مدعواً من الحكومة السورية ، كما علم بأن الامين العام للجامعة العربية سيكون في مقدمـــة حضورها .

لكي يزدهر اقتصادنا . ؟ !

يتطور اقتصادنا نمواً ، وتحسناً . وان كان يتعثر في كثير من الحالات ، فذلك شيء طبيعي بالنسبة لبلد في بداية وعيه الاقتصادي، ونموه المالي . وللظروف السياسية ، التي تمر به ، والعالم اجمع ، فلا تجعل للاستقرار نصيباً كبيراً ليفعل فعله في تكوين الازدهار المنشود .

وهذا التطور الملحوظ عندنا ، وتلك العقبات والعراقيل الاقليمية ، والدولية لا تمنعنا من استمرار بحث الوسائل الكفيلة بتذليل الصعاب ، وتحقيق المزيد من النهضة الاقتصادية في شتى ميادينها ، زراعة ، وتجارة ، وصناعة ، وسياحة ، ففي الزراعة لا بد من بذل جهود اكثر في التوعية ، وواجبارية الزراعة ، وتحريج الجبال . وتجدير السفوح ، واقامة السدود ، وزراعة الكرمة ، والزيتون في مواطنها التي زالت منها بفعل الامراض ، والآفات الزراعية ، والحرائق ، واعتداءات بني الانسان ... وفي التجارة لا بد من اشراك الغرف التجارية في التخطيط لها مع وزارة المالية ـ التجارة واتخاذ مبدأ الحرية شعاراً لها دون الضغط عليها ، وزيادة رسوم الوارد ، والصادر ، والضرائب لانعاشها، وتشجيع ذويها ... وفي ميدان الصناعة لا بد من ان تسهم الحكومة في رساميل معظم الشركات لمراقبتها ، وللحد من التبذير ، ولمدها بالقروض والمساعدات ، وحمايتها ، مع ضمان حقوق المستهلكين ، وتوفير الصناعات المحلية لهم بمعتدل الاسعار . ويا حبذا لو تتألف في البلاد شركة حكومية – اهلية برأسمال كبير يجبر كل مواطن على الاشتراك بها قدر استطاعته وكل موظف بنسبة معنية من راتبه ، وتضم اليها بعض الشركات في مؤسسة واحدة تلتزم بصناعة معظم ما نحتاج اليه في طريقنا الى الاكتفاء الذاتي ، والانعاش الصناعي . وفي مجال السياحة لا بد من مضاعفة اعداد الفنادق ، والمساكن للمصطافين ، وانشاء المنتزهات الكبيرة والمتاحف ، وتعبيد الطرق الى الاماكن الاثرية ، وتوفير كافة اسباب الراحة للزائرين لاغرائهم بقضاء ايام اكثر مما يقضونها هنا .

وبعد . فان وسائل الازدهار كثيرة وهي معروفة لدى الجميع . والامل في تكاتف الجهود ، واشتراك الاموال لتحقيقه وبلوغه في وقت ليس ببعيد .

شؤون الزراعة ، والمزارعين

يسأل المزارعون ، في هذا الشهر عن اسباب سقوط اثمار التين ، ودود التين ، وجربه ، وما هي طرق الوقاية من هذه الامراض ، وكيفية معالجتها حين حدوثها ، كما يتمنون لو أن وزارة الزراعة تصدر نشرة ارشادية عن طرق صناعة «القطين» وتجفيفه، وتعليبه ؟

ويسألون ، عن انواع بذار القمح الحسن ، التي تقاوم مرض الصدأ (الحمرة) في شهري نيسان ، ومايس ، والتي تعطي محصولاً جيداً، وتقاوم الآفات لزراعية . وكذلك عن افضل وسائل مكافحة امراض « السويد » و «الطابون» في القمح ، وكيفية تعقيم البذور « بالجنزارة » ؟

ويستوضحون عن اسباب مرض « منّ الطبخ » و « منّ اللوز » وكيفية المعالجة ، ومن قبلها الوقاية ؟

ويرى بعضهم أن نبات «السماق» تنتشر شتوله، وغراسته بسرعة في الغابات ، ويصعب استئصاله ، والقضاء عليه ومن المفيد بذر البذور في الجبال الجرداء ، بعد عزقها ، وتجديرها كطريقة من طرق تحريجها ، وتجميلها علماً بأن وارد الشجرة الواحدة ، اذا اعتني بها يزيد عن الدينار ويمكن أن يعطي ما لا يقل عن خمسة دنانير في السنة الواحدة ثمناً للمحصول الذي يدخل في المأكولات ، وفي الصناعة الطبية ، وفي عمل الصباغ . علماً بأن الاوراق يستفاد منها ايضاً في الامور المذكورة .

ومزارعون واعون ، يشاركون مواطنيهم الواعين الآخرين في وجوب فرض ما يسمى « بالدكتاتورية الزراعية » تعبر عنها قوانين ، وانظمة ، وتعليمات صارمة ، ودقيقة ، تجبر كل من يملك ارضاً ، أو يتصرف بها أن يستغل كل ذرة منها استغلالاً فنياً لخيره ، ولفائدة بلاده لا سيما وان سائر مناطق الاردن تصلح لمختلف الزراعات لتعدد المناخات ، وجودة التربة . وبقاء الحال على ما هو عليه جعل الكثيرين يركنون الى الدعة ، والكسل ، والخمول ، ويتركون اراضيهم بوراً بانتظار وظائف الحكومة ، وبانتظار وزارة الزراعة ، ومؤسسة الاقراض الزراعي تخطط الارض ، وتعزقها ، وتفلحها ، وتبذرها ، وتغرسها ، وتعشبها ، وتجني ثمارها ، وتحصد مزروعاتها ، ثم تعبئوها في الاكياس ، والصناديق ، لتسويقها ، وتسليم المزارعين اثمانها لينفقوها فيما لا طائل منه الا التبذير ، والاسراف .

وبعد ، فان صاحب الارض التي يهملها عن قصد ، وبدون عذر يجب أن تصادر منه بعد الانذار ، وبعد اعطائه التعويض العادل ، لتسلم الى غيره ممن لديه الرغبة ، وعنده النشاط ، والغيرة ، ويؤمن بعد الله بأرضه ، ووطنه .

الصناعة الفندقية

لقد اصطلح على العناية بشؤون الفنادق ، وتحسين اوضاعها واجتذاب السواح اليها ، وحسن معاملة القائمين عليها ولطف عمالها ومستخدميها ، وجودة ما يقدم لنزلائها من طعام ، وشراب ، وما يقدمون اليهم من خدمات وتسهيلات تعبر عنها السنة عفيفة حلوة ، وابتسامات عذبة ، ووجوه مشرقة بالرضاء والصبر ، وحسن تصريف الامور ، واجابة الطلبات المشروعة ..

اصطلح على ذلك ، وكل ما يحيط بكيفية اقامة الفنادق . وشرائط اصحابها ، وموظفيها بالصناعة الفندقية التي لها مدارس ومعاهد ، واساتذه اخصائيون يتخرج على ايديهم الكثيرون من موظفي الفنادق ، وعمالها الممتازين .

وفي الاردن فنادق ممتازه ، في القدس ، وعمان ، ورام الله . ولا تتوفر امثالها في بقية المدن ، والاماكن السياحية والاثرية الامر الذي لا بد من معالجته ، ودراسته ، وتنفيذ مشاريع انشاء سلسلة من الفنادق بالاشتراك مع مؤسسات وشركات عربية واجنبية توفر للبلدان المزيد من الفنادق لتتوفر لها الاعداد الهائلة من السائحين ، والحجاج الذين غالباً ما يتوقف قدومهم على تأمين محلات اقامة لهم . ومن المؤمل ان تبلغ اعدادهم في سنوات قريبة ارقاماً هائلة لا تتسع لها الفنادق الموجودة ولا اضعاف اضعافها . مع الاشارة الى فنادق العاصمة يقع معظمها في قلب المدينة ، ووسطها وهي في الصيف حارة جداً تنفر الزائرين ، وتعجل برحيلهم . والمطلوب وجود فنادق في الجبال ، وهي ذات مناخ ممتاز ومناظر جميلة .

الحكم الديمقراطي ..

للاستاذ يعقوب السلطي

ان نظام الحكم الديمقراطي فريد في مستواه ، فريد في سموه ، كما هو فريد في نوعيته .

النظام الديمقراطي يكفل المساواة والحرية ويضمن الخير والعدالة الاجتماعية لكافة المواطنين اذا احسن تطبيقه ، وعمل به معنى ومبنى ، لذلك نجد ان الناس يمتدحون هذا النظام ويتغنون بمحاسنه ، ويشيدون بمآثره ، ويفخرون بمنجزاته ، كما ان كثيراً من شعوب الارض تحن الى تطبيقه ، وترنو الى التنعم به ، لأنه يفسح المجال امام كافة طبقات الشعب للمشاركة فعلياً في الحكم والسياسة ومختلف مرافق الحياة العامة دون ان ينفرد به القطاع العام ، فلا غرو اذن ان هفت القلوب الى هذا النظام ، واشرأبت نحوه الاعناق .

ان الحكم الديمقراطي يكون عادة بعيداً عن الهوى ، منزهاً عن الميول الخاصة لأنه يرتكز على الشورى والتفاهم التام ، ويعتمد على التعاون الصادق و وتبادل الرأي النزيه ، فلا دس ولا مواربة ، ولا ايحاء من طرف خفي ليجعل الأمور أن تسير كما هو مرسوم لها أن تسير .

في النظام الديمقراطي ، يكون رأي الحاكم هو ذات رأي المحكوم ورأي البائع نفس رأي الشاري ، ورأي الفلاح هو عين رأي التاجر ، فلا اثرة ولا أنانية ، ولا تشويه لمعاني الحكم ، ومراميه الطيبة ، الهادفة الى الانعاش والازدهار والاكتفاء والعيش الكريم .

ان من حسنات الحكم الديمقراطي ، اذا كان حقيقة واقعية ، هي انه يشيع الغبطة والطمأنينة في قلب الحاكم الذي يكون في الواقع راضي النفس قوي الشكيمة ، رابط الجأش ، لا تساوره الوساوس ، ولا يغشاه الخوف والقلق من قريب أو بعيد بل يتمتع باحترام ومحبة واخلاص كافة الطبقات .

أما اذا كان الحكم الديمقراطي صورياً وشكلياً لا يرتكز على أسس راسخة ودعائم متينة ، واذا كان استشارياً يكون الحاكم في مثل هذا النظام صريع الذعر والهلع لا يقر له قرار ، ولا يهنأ له بال ويتوقع في كل لحظة الانحلال والتدهور والانقباض والانهزام لأن الديمقراطية تحت ظل مثل هذا النظام ان هي الا هيكلاً مزركشاً ومهوراً بطوابع ظاهرية ومسيراً بآلة تحركها يد خفية كما تشاء حين تشاء .

ونتمنى من الاعماق ان يشيع الحكم الديمقراطي الصحيح في كافة الاقطار العربية !..

سيارات الحكومة

أحسن دولة رئيس الوزراء التأكيد على البلاغات السابقة بمنع استعمال سيارات الحكومة لقضاء مصالح الموظفين الخاصة . ولطالما ارتفعت الاصوات ، وكتبت الاقلام في هذه المخالفة الفاضحة التي يرتكبها العديد من العسكريين والمدنيين على السواء فلا ترى سيارات الجيش ، والدوائر الحكومية الاخرى الا ذاهبة ، قادمة محملة «بام سليمان» و «اخت حمدان» و « بنات جميدان » و « عمومة سعيدان » ، وكأنه لا حساب لنفقات البنزين ، واثمان قطع الغيار والتبديل ، ولا حساب للاوقات التي يقضيها السائقون سدى في خدمة «ثليجه» و «حميده» وحراسة « سليمي » ومدام انطون «والست فريدة» . وكأن تلك السيارات العسكرية قد اشتريت باموال خزينة الدولة لتكون في خدمة هذه الفئآت لا للاغراض العسكرية ، والحكوميه ؟! ورحم الله « ايام زمان » يوم كان الضابط الامين ينزل قريبه الجندي من السيارة حين يشعر بان وجوده فيها يزيد في حمولتها المقررة ، وحين كان يسافر وشقيقة الى مدينه معينة هو في سيارته العسكرية ، والآخر في سيارة اجرة عادية في نفس الساعة ، واليوم ، والاتجاه وتلك حادثة واقعية من حوادث كثيرة يوم كان الناس يخافون الله ، ويرعون حرمة الوطن !

وبعد : فان دولة السيد رئيس الوزراء مدعو لوضع حد لهذه المشكلة رحمة باموال الدولة وتقيداً بالانظمة والقوانين ، ومراعاة لمشاعر المواطنين الغيورين واننا لمنتظرون !

الزاوية الطبية

التداوى بالجزر

تعالج « التسلخات الجلدية عند الاطفال بتلبيخها بالجزر المبروش ، الطازج ، و « القروح النتنة » ، والتقرحات السرطانية ، والرقادية » بمزيج من عصارة الجزر ، ومسحوق الفحم الخشبي ، وذلك بمزج العصير مع « ٨ » أضعافه من مزيج الفحم ، وتركه للتخمير مدة (٢٤) ساعة قبل استعماله ثم ذره مرة أو أكثر ، في اليوم ، فوق القرحة النتنة .

ويعالج «السعال » عند الاطفال ايضاً بشراب الجزر ، أو ملبسه . ويصنع الشراب بطبخ العصير مع السكر . أما الملبس فيصنع بطبخ السكر أولاً الى ان تتكسر النقطة منه في الماء البارد كالزجاج ثم يضاف اليه عصير الجزر ، ويغلى « الى درجة انكسار النقطة » مرة أخرى يصب بعدها فوق بلاطة مدهونة بالزبدة ، ويفرد ويقطع بسرعة قطعاً صغيرة بسكين مطلي بالزبدة ، ويحفظ بعد أن يبرد ، ويجمد في اناء زجاجي . ولقتل الديدان المعوية الشعرية عند الاطفال ، وتطهير الامعاء منها يعطى للطفل جزرة طازجة ثلاث مرات في اليوم ، ولمدة ثلاثة اسابيع . ويعطى للرضيع بعد الشهر الثالث من عمره بضع ملاعق من عصير الجزر لتقوية عظامه . ويعالج اسهال الاطفال باعطائهم كمية من الجزر المبروش يومياً . واما الرضع فيعطى لهم حساء الجزر ويعمل بتقطيع نصف كيلو من الجزر الى مكعبات صغيرة وصبغها لمدة ساعة وربع الساعة في الماء ، ثم هرسها في منخل دقيق ، واضافة الماء المغلي الى ما يسقط منها تحت المنخل الى ان يصل حجمها الى الليتر فيضاف اليها (٣) غرامات من ملح الطعام ، وتخفق جيداً .

وبعد : فان «الجزر» بقلة من فصيلة الخيميات . والجزء الطبي منها في الجذر اذ توجد فيه فيتامينات ، وزيت طيار ، ومادة البكتين ، وزيوت قابضة تقتل الديدان المعوية ، وتدر البول .

الطابعون
جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٢٧٧٧١

الحركة الخيرية والنشاط الاجتماعي في الاردن

ماهي اهدافها وماذا تقدم للمواطنين من خدمات؟

يسير الاردن قدماً ، وفي الطليعة في ميدان الرعاية الاجتماعية والنشاط الخيري . ويكفي أن نذكر بأن وزارة الشؤون الاجتماعية ، واهل الخير هنا قد استطاعوا تأليف حوالي مايتي جمعية منتشرة في المدن والارياف والقرى منضماً اليها افراد كثيرون ممن تأصل في قلوبهم حب الخير ، والسعي اليه ، والمساهمة الفعالة المثمرة في بناء الامة ، وخدمة الوطن .

وتتكون من تلك الجمعيات في محافظتي عمان ، والقدس ، والوية نابلس، واربد ، والخليل ، والزرقاء ، والبلقاء ، اتحادات تشترك معها في التخطيط، وتنقل طلباتها ، ورغباتها الى الاتحاد الاعلى الذي ينفذ قراراته مجلس تنفيذي ينتخب مرة لكل سنتين ليسهم مع الوزارة في التخطيط، والدراسة، وهو بمثابة همزة وصل بينها وبين الاتحادات الأخرى ، وبالتالي الجمعيات الخيرية كلها التي يؤمل أن تتضاعف اعدادها في السنوات القريبة القادمة ، كما يؤمل أن تنضم جمعيات لوائي الكرك، ومعان الى اتحادين اسوة بزميلاتها في الالوية الأخرى ، مع العلم بأن سبب تأخرها عن ذلك راجع الى أمور مالية ، هي في طريقها الى الحل ان شاء الله .

وللجمعيات هذه قانون يحدد كيفية تأليفها، وطلبات تسجيلها، كما يوضح علاقاتها بوزارة الشؤون الاجتماعية على انها مبنية على اساس التعاون ، والمشاركة في تأمين الخدمات الاجتماعية ، ورفع مستواها . وانظمتها الاساسية توضح غاياتها ، وتبين مواردها ، والتصرف بها وانفاقها ، وبيان الهيئات التي تمثلها ، وطرق اختيارها وانتخابها ، وحلها ، ومصير اموالها .

ولاتحاداتها اللوائية كذلك انظمة تذكر أن من غاياتها الاشراف على المصالح المشتركة للجمعيات المنضمة اليها ، وارشادها ، وتوجيهها بما يحقق اهدافها المشتركة شأنها في ذلك شأن الاتحاد العام الذي تأسس في ١٩٥٩/٨/١ ليرسم السياسة العامة لنشاط الجمعيات الخيرية ، والاتحادات اللوائية ، بالاشتراك مع الوزارة ، وتقديم التوصيات بهذا الشأن ، وليعمل على تنسيق الخدمات الخيرية ، والاجتماعية ، وبيان السياسة الواضحة لتمويل الجمعيات عن طريق وضع برنامج مدروس توافق عليه الحكومة الى غير ذلك من الامور الكفيلة بتحقيق نهضة اجتماعية شاملة ، وعمل خيري جماعي مستمد من قوله تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » .

نعم : ان وسائل اهل الخير في الخدمة الشريفة ، المخلصة ، المثمرة التي يرضى عنها الله ، والوطن ، وترضى بها النفوس المؤمنة، الابية هي التعاون الأكيد على ما فيه نجدة البائس، ومعونة الفقير ، وعلاج المريض ، وتعليم الأمي والجاهل ، ومحاربة الامراض الخطرة الجسمية ، والاجتماعية ورعاية الاطفال ، واصلاح احوال الاحداث الجانحين ، ومساعدة عائلات السجناء والمظلومين الى غير ذلك من المساعدات ، والخدمات التي لا تخفى على احد ، ولا ينكرها الامن طمس الله على قلبه، واعمى بصيرته .

واخيراً ، لا آخراً فان الجمعيات الخيرية في البلاد لتدعو الجميع الى الانضمام اليها ، والعمل في خدمة اهدافها السامية، ومثلها العليا الرفيعة .

والله في عون العبد ما دام في عون اخيه .

الصحفي

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

ضيف الله الحمود

المكاتب : شارع الملك حسين «بجانب جامع التلهوني»

هاتف ٢١٣٩٢

الاشتراكات

في الداخل : ديناران

للشركات والمؤسسات الحكومية ٥ دنانير

في الخارج ٥ دنانير

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

مطالب الشعب من الحكومـــة

الى دولة رئيس الوزراء الافخم

بعد التحية : انني اذاشكر لكم ، ولسائر المسؤولين الجهود التي تبذل لفتح ، وتعبيد اعداد كبيرة من الطرق الرئيسية ، والفرعية ، وخاصة الطرق المؤدية الى القرى لاجدني مضطراً بدافع الحرص على المصلحة العامة والمشاركة بالمسؤولية الى ان الفت نظركم ، ووزارة الداخلية ، والبلديات ، والاشغال العامة الى ضرورة التشديد في المراقبة من قبل المهندسين ، والمراقبين كيلا يحصل الغش في مواد الرصف ، والترفيت ، والتلاعب بالنسب والكميات المقررة من الاسفلت والسولار ، وكذلك قياس المساحات بدقة واتقان لئلاتغبن حقوق الخزينة ، ولتتم عمليات شق تلك الطرق وفرشها بالاسفلت بمنتهى الاتقان ، والامانة التامة وهما وسيلة ، وغاية كل من يهتم بقضايا بلاده ، وشؤون وطنه ، ويسهر عليها من عبث العابثين ، وجشع الطامعين . والله نسأل التوفيق .

– مواطن –

الى معالي وزير التربية والتعليم

نجد لزاماً علينا ان نكرر ما سبق وطالبنا به من وجوب دراسة شؤون طلبتنا ، في الخارج واعني اولئك الذين مرت عليهم سنوات طويلة في الدراسة الجامعية دون ان يحصلوا على نتيجة بعد لاسباب كثيرة منها : كون بعضهم التحق بجامعته دون ان تكون لديه شهادة التوجيهي الاردني، او بالتالي لديه المؤهلات العلمية لاختصاصه ونوع دراسته وكون البعض الآخر استهوته الحياة الطارئة الجديدة فتلهى بها عن جدية الدرس والتحصيل وكون صعوبة اللغة الجديدة ، وانظمة تلك الجامعات قدزادت المشكلة تعقيداً الامر الذي يجعل اكثر من خمسة الاف طالب على اقل تقدير بانتظار اجراءات تتم هنا لانقاذهم ، وانقاذ جيوب ذويهم .. وبهذه المناسبة نرجو أن تلفت الانظار الى أن بعض الدول تقيد طلابها في الخارج بقيود منها سحب جوازات سفرهم اذا ثبت اهمالهم ، وتقصيرهم وتمطيهم مهلاً لاجتياز الصفوف ، كما انها في الاصل لاتسمح لطالب بالالتحاق بجامعة اجنبية الا اذا اجرى فحصاً في لغة تلك الجامعة وفي الفرع الذي سيختص به وذلك لمصلحته ومستقبله ، ولعدم السماح بتبذير اموال البلد في الخارج دون فوائد ملموسة خاصة اذا كان لدى تلك الدول جامعات علمية . والله يحفظكم .

– طالب جامعي –

الى معالي وزير الاعلام !

نرجو لو يكون لكل اثر تاريخي في البلاد مكتبة صغيرة تحتوي مطبوعات ، ونشرات كافية عن تاريخ ذلك الاثر ، وتطورات ما قد لحق به من عمار أو دمار وفق ادق المعلومات ، واوسع الايضاحات حتى لا تترك حقائقه ، وواقعه لشروح بعض حراسه الذين قد لا تتوفر لديهم الثقافة الواسعة لشرح ما يطلبه السائحون الذين يحضرون من اقصى الدنيا لزيارة آثار هذه البلاد وتفقد معالمها، والاستماع الى محاضرات، ومعلومات كافية من مصادرها الرئيسية ، وفي الأرض التي تقوم عليها ، مقترحاً تشكيل لجان فنية ، علمية تتولى وضع كتب ، ومطبوعات عن الآثار الأردنية توزعها على السائحين ، وتلزم اتقانها ، وفهمها ، والتقيد بما فيها لموظفي ، ومستخدمي الأماكن التاريخية، والأثرية ودمتم موفقين .

– سائح –

الى معالي وزير الصحة

تشكر وزارة الصحة على افتتاحها اكبر عدد ممكن من العيادات الصحية ، في قضائنا ، وفي سائر اقضية البلاد . والذي نلفت النظر اليه ان هذه العيادات بحاجة الى اطباء يتفقدونها باستمرار ، وانتظام . وفي قضاء جرش طبيب واحد حكومي قد لا يكفي لمزاولة الشؤون الادارية في الطبابة فكيف به يستطيع القيام بالتردد على العيادات المختلفة المنتشرة في منطقته، وقرى كثيرة واسعة . هذا مع العلم بأننا في جرش بانتظار قيام المستشفى على قطعة الأرض المستملكة له ، وبتعيين طبيب أو أكثر لمواجهة حاجات المكان الطبية والصحية . والسلام عليكم .

جرش – مخلص –

محمد البشير الابراهيمي المجاهد في سبيل العروبة والاسلام

بقلم الاستاذ المؤرخ
عبد الله التـــل

الزمـان : الثلث الاول من القرن العشرين ، والمكان جزء عزيز من ديار العروبة والاسلام هو الجزائر ، واوضاع البـلاد السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية يصورها :

استعمار فرنسـي عمره مائة عام ، قضى على كيان البلاد السيـاسي ، وادخل في روع الغرب المستعمر ان الجـزائر فرنسية لانهـا – بحسب رأيه – امتــداد لارض فرنسا يفصل بينها البحر ، وتغلغل في نفوس عدد كبير من عرب الجزائر انفسهم فجعلهم بمختلف الوسائل يرددون دعوى فرنسا الفـاجرة ومنطقها العجيب المستهجن .

واقتصاد وطني منهار : بعد ان اغتصب الفرنسيس في مدى قرن كامل ملايين الافدنـة من الارض الخصبة ، ونهبوا موارد البلاد وخيراتهـا ، واحتكروا التجارة والزراعة والصناعـة ، وحولوا شعب الجزائر الى قطيع من العبيد لا عمل له سوى تأمين رفاهية الســادة المستعمرين ، وتموين فرنسا بالخمر الذي يستقر من اعنـاب كروم الجزائر ، وتموين غرب اوربا بالقمح الذي تنبته حقول الجزائر .

وثقافة فرنسية استعمارية ، هدفها تخريب العقول والنفوس وتحطيم الشخصيـة العربيــة الاسلامية ، والقضاء على اللغـة العربية لانهـا لغة القرآن ، وافشـاء الاميــة حتى زادت نسبتها في الشعب الجزائري على ٩٠٪ ، وخلق الدسائس والفتن لتمزيق الشعب واقنـاع البربر انهم جنس آخر يختلف عن عرب الجزائر .

وحرب سافرة ظالمة لا رحمة فيها ولا هوادة ، تشنها فرنســا « ام الحرية » على الدين الاسلامي الذي يدين به الشعب العربي في الجزائر ، كما يــدين به الشعب العربي في المغرب، وتونس، وليبيا بلا استثناء ، حتى اننـا لا نكاد نجد جزائرياً او مغربياً اوتونسياً او ليبياً واحــداً يـدين بغير الاسلام ، والذين يعيشون في هذه البلاد من غير المسلمين هم من يهود الغرب ومسيحييهم . ومع هذا فقد عمدت فرنســا طوال سني استعمارها اللعين، الى محاربة الاسلام في لغة الاسلام ، لغــة القرآن . كما حاربتـه بنشــر الخرافات والبــدع وتشجيع الزوايا والطرق التي يديرهــا مسلمون من عملاء فرنسـا مثل قدور بن غبريط . وحاربته منذ اليوم الاول الذي دنست فيــه اقدامهــا ارض الجزائر ، يوم صادرت اموال المسلمين واوقاف المسلمين ومساجــدهم وحولت بعضها الى كنائس .

وحاربتـه يوم جعلت من حكوماتها وحكامها اوصياء على الاسلام ، ووضعت القوانين التي تعطي الادارة الفرنسـية حق الاشراف على الشؤون الاسلامية وسيطرت بــذلك على اركان الاسلام الاربعة: الصوم والصلاة والحج والزكاة .

فـاصبح الشعب الجزائري المسلم يصوم ويفطر ويعبدبحسب الاوامـر الذي يلقيهــا المدير الفرنسي . ويصلي وراء الائمة الذين يختارهم الحاكم الفرنسي من بين الخونة والجواسيس ويحج الى بيت الله الحرام بالرخصة الفرنسية التي لا تعطى الا بالرشوة ولعدد زهيد من افراد الشعب .

ويخرج بعضــه في الخفاء ، زكاة رمزية ، لانــه شعب فقير معدم ، نهب الفرنسيس وطنــه وثروات بلاده فلم يبق عنده مال يزكيه .

ولم تستطع فرنسا السيطرة على الركن الخامس وهو الشهادة لان الانسان قد يتلوها في سره ومن غير ان يسمعهــا الجنـدي الفرنسي .

حاربت فرنسا الاسلام الذي جــاء به القرآن الكريم وحمل رسالته محمد ﷺ ، واخترعت بدلاً منه اسلاماً جديداً مبنياً على البدع والخرافات واسمته (اسلام جزائري) .

وفرنسا التي ادعت العلمانية وفصلت الدين عن الدولة رسمياً سنة ١٩٠٥ لم ترض في الجزائر الا بالاشراف التام على الدين الاسلامي ولم تسمح للمسلمين بممارسة شعائرهم الدينيــة بحرية ، وحجزت على حرية الدين الاسلامي وآدابـه وافكاره ، وفي الوقت نفســه اباحت نشر الفساد والرذيــلة والاباحية والانحلال والكفر والالحاد .

على مثل هذه الصورة الكئيبة كانت الجزائر في الثلث الاول من القرن العشــرين ، يوم قضت العناية الالهية بتكوين جمعيــة العلمــاء المسلمين الجزائريين ، لتقود معركة التغيير الجذري في حياة الشعب العربي في الجزائر بقيادة العالم المرحوم عبد الحميد بن باديس ومن بعده شيخنــا الجليل المرحوم محمد البشــير الابراهيمي ، الذي ظل حامـلا راية الاسلام اكثر من خمسة وعشرين عاماً ، الى ان انتقل الى جوار ربه في شهر المحرم المنصرم ١٣٨٥ – مايو ١٩٦٥ .

ولقد كان البشير الابراهيمي بما وهبه الله من علم وفضل والمام كامل باللغة العربية وآدابهــا وفنونها واسـرارها ، وقــدرة خارقة على التوجيــه والوعظ والاقناع خطابة وكتابة ، وبمـا اوتي من مواهب وطاقات علمية وفكرية وعمليـة وسياسيـة لا نظير لها ، مؤهلاً لحمل راية الجهاد والذود عن شعب الجزائر المستعبد وعن دينـه المضطهد . فحملهــا بشجاعة وامانـة واخـلاص في ظروف عصيبة واحوال رهيبة .

فمن الناحية الجزائرية قـاد البشير الابراهيمي حملة الاصلاح الـديني لتطهير الاســلام من الخرافات والبدع التي كان الصقها به الفرنسيس واليهود وعملاؤهم من العرب . وتولى مهمة تنوير العقول وتبصيرها بحقيقة الدين الاسلامي وآدابــه وتاريخه ، فقضى على الدين المزيف الذي اخترعــه الفرنسيس واسموه (اســلام جزائري) .

طالب بفصل الدين الاسلامي عن الحكومـة ، اسـوة بالدين المسيحي الذي تركت له الحرية التامـــة في ممارسة طقوسه وشؤونه . ونــدد بالسياسـة الاستعمارية الغبية الغاشمـة التي ترمي من وراء بسط سيطرتهـا على الدين الاسلامي ، الى القضاء على الاسلام .

طالب باعادة اوقاف المسلمين التي اغتصبها الفرنسيس على مر السنين ، وهدفهم تجريد الاسلام من وسائل دعمه ونشره وبقائه .

طالب بحريـة التعليم العربي واعتبار اللغة العربية لغة البلاد الرسمية . كما طالب باستقــلال القضاء الشرعي عن القضــاء الفرنسي المبني على اسس تبيـح الرذيلة وتشجع الانحلال .

حارب الحزبية لانهـا اداة تمزيق، وداء وبيل ينخر في جسم الشعب ، وبخاصة العلمانية منها وتلك التي تشجع الكفر والالحاد وكان رحمه الله بعيد النظر حينما اعتبر الحزبية اشـد خطراً على المسلمين من الاستعمار نفسـه .

سخر من سياسة فرنسا التي كانت تسعى الى التفريـــق بين العرب والـــبربر . واثبت ان الدماء البربرية التي مــازجت الدم العربي في سلسلة من الزمن امتدت ثلاثة عشــر قرناً قد اصبحت عربية . واكد ان وحدة الشعب في الجزائر راسخة خالدة ســداها وحــدة الدم واللســان ولحمتها الدين الواحد وروحانية الاسلام .

تحدى سياسة الاندماج التي نادت بها فرنسا بصفاقتها وحماقتها واثبت بشجاعته وقوة حجته ، زيف دعـوى فرنســا وسخف منطقها. ودلل على عظمة الاسلام وطاقاته الكامنة التي تعصم شعب الجـزائر المسلم من الانمحـاء والذوبان والاندماج .

قاوم هيئـات التبشير ومن ورائهـا سلطات الاستعـمار ، واليهوديـة العالميــة ، وثراء الفاتيكان وبذله وسخائه

تصــدى للغـزو الفكري الاستعماري الذي يشكك المسلمين في تاريخهم وتراثهم ، تمهيداً للقضاء على مقومات وجودهم ، وجعلهم كمية مهملة في ميزان القوي العالمية .

فعل البشير الابراهيمي كل هـذا واكثر منه في الميـدان الجزائري الداخـلي . واصــاب نجاحاً كبيراً في معركة اللغة العربية وتدريسهـا في مدارس الجمعية التي اخذت تتزايـد يوماً بعد يوم ، حتى اربت على ٤٠٠ مدرســة رغم بطش المستعمر وارهابـه وجبروتــه ، ورغم القوانين الصارمة التي كانت تقضي بالقاء القبض على المدرس الذي يضبط متلبساً بتعليم اللغة العربية بينما تعطى الحرية للسارق والزاني والفاجر والافاق والمخرب .

ونجــح الابراهيمي في ابراز الشخصيـة الجزائرية العربيــة المسلمة ، بعد ان احالها المستعمر خيالاً ووهماً . ونجح في تجديـد شباب الاسلام، ومسح عنه الغبار الذي تراكم على مر السنين بفعل الاستعمار والتبشير .

ونجــح الابراهيمي في خلق جيل من الشباب العربي الجزائري المؤمن بعروبته ووطنه ودينه . وكان ذلك الجيـل هو نواة جيش التحرير الجزائري الذي خــاض معركة المليون شهيد ، وحرر الجزائر من استعمار مـدمر دام ١٣٢ عاماً . ولولا جهود جمعية العلماء المسلمين في الجزائر لكفاح رئيسها ابن باديس والابراهيمي لمـا قامت ثورة الجزائر في غرة نوفمبر ١٩٥٤ . ولولا الجيل الذي رباه البشير الابراهيمي ومعاونوه من علماء الجزائر ، لمـا استطاع شعب الجزائر أن يقـدم للثورة وقودها من شباب محمــد الذين انتظموا في قوافل لا عد لها ولا حصر ، باذلين دماءهم وارواحهم في سبيل الله وفي سبيل الوطن .

وعلى الجانب العربي العـام وقف البشير الابراهيمي حياته على الذود عن حيـاض العروبة والاسلام ، من الرباط غرباً الى اندونيسيا شرقـاً ، ومن القرم والتركستان شمالاً الى حضرموت جنوباً . ولم يكن في يوم الايام اقليمياً يعمل للجزائر وحدها أو للشمال الافريقي وحده. ولم يكن عنصرياً يدعو الى قومية ضيقة . بل كان انساناً واسع الافق كبير القلب نقي الضمير ، يدعو الى وحدة اسلامية تسبقها بالضرورة وحدة عربية تقوم على دعـــائم راسخة من الايمان بالله والايمـان بهذه الامة التي شرفها الله بحمل رسالة الاسلام .

والبشـير الابراهيمي الذي خبر دسائس الاستعمار وذاق من ويلاته وجرائمه ووحشيته ، لم يترك فرصة تمر الا اهتبلها لتسخير قلمه ولسانه وطاقاته العديدة ، من اجل الدفاع عن الاقطار العربية التي ابتليت بالاستعمار .

دافـــع عن حرية المغرب الاقصى، وعن حرية تونس وليبيا ومصر وسوريا والعراق وفلسطين، كما دافع عن مسلمي الهند وروسيا والصين . وعـــاش الابراهيمي معارك الـكفاح والتحرير التي خاضتها الامة العربية من محيطها الى خليجها . عاش احــداث العروبة والاسلام وتفاعل معها وانفعل بهـــا . دعا الى الاتحاد والوحدة ، ونـــدد بالانقسام والفرقة ، افحم الغرب المستعمر وابطل دعواه وانكاره عروبـة الشمال الافريقي وكونه من صميم ديار العروبة والاسلام .

وتغنى الابراهيمي بالازهــر واثره في الثورات المصرية المتتابعة وفضله على العالم الاسلامي . ودعا الى تطوير التعلم في الازهر ليزاوج بين علوم الدين وبين علوم الدنيا، ويهيء ابناءه لأن يكونوا رجال دين ودنيا .

ولفلسطـــين من كفـاح الابراهيمي سهم وافر . فقـــد اعتبرها قضيـة العرب والمسلمين الاولى ، ومشكلة المشكلات في العصر الحديث . نبه لاخطـــار الصهيونية وحــذر من الاعيب اليهودية العالمية ومكرها وخداعها قبل أن تقع الكارثة . وحين ضاعت فلسطين اصيب الابراهيمي بجرح لم يندمل ابداً . وبــكاها دما . ونـــدد بالعرب والمسلمين الذين فرطوا في الامانة ومـــا استطاعوا نيل شرف حماية بيت المقدس من الغزو الصليبي الجديد، الذي تستر في هذه المرة من وراء راية صهيون . ولا غرابة في هذا، فالابراهيمي كان يرى أن فلسطين احق بالحماية والرعاية من الجزائر وطنه الاول . وكان يرى أن بيت المقـــدس جزء من الدين الاسلامي ، وواجب الدفاع عنه فرض عين على كل مسلم ومسلمة .

ولم ترض همــة الابراهيمي بالاطلاع على المشكلات العربية الاسلامية والاسهام في حلها وهو جالس في وطنه الاول الجزائر ، وانما رحــــل الى المشرق العربي والمشرق الاسلامي أكثر من مرة زار بلاد العرب والمسلمين وعاش في سوريا ومصر مهاجراً في سبيل الله مبتعداً عن ظلم الفرنسيين . زار فلسطين والحجاز وتركيا وافغانستان وباكستان واندونيسيا وايران . وكان في جميع اسفاره داعية خير ومحبة وتوفيق ووحدة. فرق في علاقاتـــه بين شعوب الاسلام وبين حـكامها ، فأحب الاولى وبذل في سبيلها من علمه وفضله وصحته، وتعالى على الحكام الذين يسيرون في ركاب المستعمر عدو العرب والاسلام، ولم يتوان عن لومهم وتوجيــه النقد لهم وتبصيرهم بعاقبة ذلهم وخياناتهم. وكان الابراهيمي في حله وترحاله يعرف العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها ، بحقيقة المأساة الجزائرية ، فعرف الناس الجزائر بعالمها وسفيرها الابراهيمي .

وفي السنوات التي قضاهــــا الابراهيمي في مصر ، سعدت بأن اكون من تلاميذه الذين نهلوا من غزير علمه وقبسوا من كريم اخلاقه . عرفته في اطوار متباينة من مر الحياة وحلوها ، واشهد بأنه كان على الدوام ذلك الامام العملاق الذي لا تهزه احـداث الحياة ولا تفت في عضده أو تنال من عزيمته وقوة ايمانه .

ولقد توج الابراهيمي جهاده وكفاحه في تأييده المطلق للثورة الجزائرية . ومنــذ اليوم الاول لاندلاعهـا . اوقف الابراهيمي نشاط الجمعية وامر جميع اتباعه وانصاره وتلاميذه ومريديه وهم يشكلون خلاصـــة الشعب الجزائري ، بتأييــد الثورة والالتحاق بكتائب الجهاد .

وفي احتفالات عيــد النصر التي أقيمت في الجزائر اول نوفمبر ١٩٦٢، رأيت البشير الابراهيمي في احسن ساعات حياته واعظمها. لقد أم جموع المسلمين التي احتشدت لاداء صلاة الجمعـــة في مسجد كتشاوة الذي حـوله الاستعمار الفرنسي الى كاتدرائيـة وظـل كذلك طوال مدة الاحتلال الذي دام ١٣٢ سنة ،الى ان عاد الحق لأهله بعد انتصار الثورة .

والقى الابراهيمي خطبـة الجمعة مكتوبة على غير عادته ، وكان واضحاً أن المناسبة العظمى قد هزته وفرضت على شيخوخته الجليلة أن يسجل ما كان يجول في خاطره على الورق . وجاءت الخطبة درساً رفيعاً في السياسة والتاريخ والدين لا تعالي فيها ولا شماتة ، وقد لخصت الخطبة تاريخ الجزائر بما فيه من دروس وعبر، وعبرت عن فرحة الحاضر وآمال المستقبل. وكانت في نظري خطبة وداع فاه بها فارس عالم بطل ، اثقلت كاهله العلة وارهقته تبعات الجهاد الطويل . وكنت وانا استمع الى خطبته ترن في اذني كلمات البطل أسامة بن المنقذ :

مع الثمانين عاث الدهر في جلدي
وساءني ضعف ساقي واضطراب يدي
فان كتبت فخطي جد مضطرب
كخط مرتعش الكفين مرتعد
فاعجب لضعف يد عن حملها قلما
من بعد حطم القنا في لبة الاسد

على ان الجهاد الذي كان بادياً على الشيخ البطل لم يحجب عنا ابتسـامة الرضى واشراقة فرحة العمر التي كانت تنفذ الى اعماق الجماهير الملتفـة من حول الشيخ فتفهم تفسيرها :

من عاش بعـد عدوه يوماً ،
فقد بلغ المنا .

وبعد ، فاني لا استطيع في هذه الكلمة القصيرة أن أدون جزءاً يسيراً من تاريخ الشيخ العالم البشير الابراهيمي ، لأن تاريخه يحتاج للاحاطة بــه الى مؤلف خاص تدون فيه اعماله ومفاخره ومآثره وبطولاته وتضحياته .

أما خسارة العروبة والاسلام بفقد البشير الابراهيمي فعظيمة لا يعوضها الا الله القادر على هداية شبابنا ودفعهم الى ترسم خطـاه والسير على نهجه .

رحم الله شيخنـــا العزيز واسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

جورج صيدح
في شعره الوطني ، وشعر المناسبات

بقلم الشاعر السوري : الياس قنصل

للشعر الوطني مدرستان :

الاولى : تلغم معانيها بالبارود والرصاص ، وتضع في الكلمات فتائل التفجير كانها كتائب فدائية على قدم الاستعداد للتضحية بالنفس في سبيل الفكرة التي تحمل رايتها .

والثانية : ترسل اناشيدها هادئة ، تنطوي على الاشادة بامجاد الامة ، وتذكيرها بما يترتب عليها من الواجبات لتستعيد سؤددها الباذخ ، وتفرض وجودها بين الامم الحرة .

المدرسة الاولى : ويتزعمها القروي وفرحات – امتد سلطانها في المهاجر الامريكية تساعدها البيئة المتحررة وانطوى علمها شيئاً فشيئاً ، بعد ان نالت سورية ونال لبنان استقلالها .

والمدرسة الثانية: يشترك في تركيز اركانها معظم الشعراء الذين عاشوا بعيدين عن اوطانهم مليئة نفوسهم بذكرياتها .

وسواء كان القارىء من النير تثب بهم الدفقة الحماسية أو من الذين يؤثرون الصورة المطمئنة فلا غنية له عن الاقرار بأن المدرستين – او المدرسة الواحدة في فرعيها اذا شاء – قد برز فيها الشعراء المغتربون، فكانت لهم في ميدان الحماسة كرات موفقات ملأت دنيا العرب في عهود الكفاح العنيف ضد المستعمرين وكانت لهم في الحلبة الاخرى جولات رائعات وجد فيها المعذبون بالشوق والتائقون الى العزة – أصداء لأحاسيسهم .

و « جورج صيدح » يعد في طليعة شعراء المدرسة الثانية .

انك لن تجد في شعره تلك الفورات البركانية التي تلقاها في قصائد شعراء المدرسة الاولى ، ولكنك تجد فيه الفكرة النيرة الرشيدة ، تنساب انسياب الماء الرقراق يبث الحياة فيما حوله . تجد فيه الحنين المسكن الموحى يحملك على اجنحة خفية الى آفاق الذكريات الماضية ، وتجد فيه العتاب دافقاً من قلب صاف لا يريد الا الخير لأمته مهما جنت وتجنت .

ووطنية « صيدح » خالجة صادقة ، لا تكتفي بالقول ، ولا تقتصر على الدعوى .

هو يعرف ان الذين يتظاهرون بالغيرة على العروبة كثيرون وان الصادقين قلائل ، فيريد ان يميز بينهم، فلا يرمي المنافقين بالخيانة بل يترفق بهم ويجعل الاهداء في الصفحة الاولى من ديوانه « نبضات » الى كل عربي اللسان والوجدان.. وهكذا يفهمك رأيه في الادعياء بلباقة ومهارة ، ولا يتحول من التلميح الى التصريح الا نادراً عندما يستفحل الداء ويتعذر الشفاء الا بالجراحة فيلجأ اليها على مضض في نفسه .

أحببتكم وبلوت نجدتكم
فاذا الذي استنجدته عدم
فرغت يدي منكم وما فرغت
اذني مكان لبانتي نغم
لم يبق فيكم من عروبتكم
الا لسان مفصح وفم
ان العروبة يا بلابلها
روح على كف الفتى ودم

ويلتفت الى الوطن البعيد حيث بعض الزعماء ، ابعد ما يكونون عن الاهتمام بمصالح الشعوب التي رضيت بهم آملة ان يكونوا مثال الاخلاص والغيرة ، فيصرخ فيهم من قلب مجروح :

تولى الرئيس وطاح الزعيم
فما بال شرهما حاضر ؟
فساد يحل محل الفساد
ويفتك بالقادر الغادر
ونحن متاع نباع ونشترى
تداولنا تاجر تاجر
فيا أولياء الامور الذين
على أمرهم همهم قاصر
بأمثالكم لا نجاري زماناً
يدوس به الواقف السائر
تعيشون خلف غبار العصور
كأنكم زمن غابر

أما النكبة في فلسطين، فهي المحور الذي يدور حوله شعره الوطني ، يذكرها ويتفجع عليها في كل قصيدة من قصائده :

بنو فلسطين قطعان مشردة
عن الحياة، ملاك الموت راعيها
وكف صهيون بالاقداس عابثة
كأنما الله أمر ليس يعنيها
خطيئة العرب لا الاردن يغسلها
ولا صبا بردى بالشر يطويها
يحمر بالنيل وجه الماء ان ذكرت
وينحني رأس صنين لراويها

واذا عاد الى بلاده ، بعد ان قضى في غربته السنين الطويلة وابصر فيها مالم يتوقع ، وكادت آماله تتلاشى ، لم يغمر فؤاده اليأس بل أعرب عن لوعة الخيبة بهذه الابيات :

زرت الاحبة غبا في منازلهم
وفي القبور فهنأت الألى قبروا
يامسقط الرأس والارحام تجمعنا
حاشا تغيرني في حبك الغير

ولكنه بالرغم من جميع المثبطات التي يشهدها بأم عينه ويدمى لها فؤاده ، لا يضمر لبلاده الا أشرف الحب :

قالوا اصف الاوطان قلت حبيبة
لا اشتهي بعد القطيعة وصلها
قد كان همي ان اعيش بقربها
واليوم همي أن اموت فدى لها

وفي شعر « صيدح » الوطني ابيات حكيمة رائعة لا يتسع المقام لسردها كما لا يتسع لتعديد المآخذ التي نأخذها على ابيات ضعف فيها البيان شيئاً أو تمددت فيها الفكرة في مدى طويل كان يكفيها بعضه .

ومن ينكر فضل المناسبات على الادب العربي وهي التي حولها يدور الشعر من الجاهلية الى اوائل هذا القرن ؟

جميع القصائد التي وصلت الينا في هذه الحقبة الطويله من الزمن كانت وليدة المناسبات لا نعرف شاعراً واحداً من القدامى نظم في ساعة من ساعات الوحي اللدني ، ولا شاعراً هزه مشهد من المشاهد الطبيعية فعرض علينا خوالجه تلقائياً .

ولولا المناسبات الوطنية أو الاجتماعية ما أتيح لشعراء المهجر ان يوقظوا شاعريتهم ويؤدوا رسالتهم لجوالى المغتربين .

وهذه دواوين الشعراء الذين كانوا همزة الوصل بين الشعر القديم والشعر الحديث – صبري وشوقي وحافظ وغيرهم – تكاد تكون كلها قصائد مناسبات ، أو قصائد نظمت مداخلها في مناسبات ، ثم كانت فيها المقاطع الطريفة والابيات الرائعة .

ولا أعرف بين الشعراء المعاصرين شاعراً يفوق جورج صيدح توفيقاً الى الاتيان بالبديع المرقص من المعاني اذا نظم في المناسبات . ذلك ان الخواطر مهيئة في ذهنه وما عليه الا ان يلبسها حلتها من الكلمات. وان يخترع مدخلاً لها أو مخرجاً . ان المناسبة لا تهمه بقدر ما يهمه جلاء الفكرة المصقولة المخبوءة .

يقول « جورج صيدح » في قصيدة عنوانها «الجندي المجهول» نظمها بمناسبة حفلة اقامتها الجالية العربية في « روساريو » تكريماً لاديب مجاهد هو الاستاذ « خليل نبوت » الذي ينشر مآثر العرب باللغة الاسبانية :

للمجد نحملهم على اكتافنا
ولربما حمل الخفيف ثقيلا
يتنكرون له وهم اظلاله
ويرون في جبريلهم عزريلا
فتحوا المتاجر في المهاجر ليتهم
فتحوا قلوباً مثلنا وعقولاً
لو تعلم الفصحى مدى خدماتنا
ضفرت لنا من شعرها اكليلا

وتدشن الجالية في الارجنتين فرعاً لمصرف أنشأه مواطنون ، فينظم صيدح بهذه المناسبة قصيدة يشرح حالة الغنى وينتهي الى نتيجة يقرر فيها حقيقة وفيها جرأة ، وما اقل الذين يعلنون الحقيقة بما تستحق من جرأة :

مشى بنا الدهر من حال الى حال
يا دولة الشعر حيي دولة المال
تطور القوم ، مالي لا أهنئهم
وقد اصابوا ثراء بعد اقلال ؟
أشياع مال تلاقوا عند كعبته
وكان عهدي بهم أشياع موال..
هذي عكاظ دنانير مفوهة
بل المباراة في حملان اثقال
تصرف بحظوظ الناس هازئة
بالعاكفين على تصريف أفعال
لا وزن للمرء لم يظفر بوزنتها
هل يستضاء بنور تحت مكيال
وعدت من حفلة التدشين أنشدها
واها على خيمة في المربع الخالي

مباركة أنت ايتها المناسبات التي تخرج لنا مثل هذه الروائع .

مباركة انت ولو ظلمك بعض المتمنتين الذين لا يرضيهم شيء في الوجود .

عظة من التاريخ ..؟!

للاستاذ الاديب
لطفي ملحس

اقرب الناس الى الشطط رجل تراخت الروابط بينه وبين حقيقته ، وآخر اعتل فهمه لواقع الشعب الذي هو منه والبيئة التي يعيش فيها . ومن عدم التلاصق بين الانسان وحقيقته ، ومن التباعد بينه وبين واقع الجماعة التي خلقه الله فيها ، تنبع شرور كثيرة ليس اخفها الغرور وما يرافق الغرور من شذوذ واستعلاء لا ينحصر ضررهما بالفرد الذي رماه الله بهما بل يجاوزه الى البيئة التي يدب فيها نشاطه ويتناول كل من يتأثر مختاراً او مرغماً ، بمفاعيل هذا النشاط . اقول هذا تقديماً لصورة وقعت عليها عيني في اليومين الماضيين ، رسمها قلم كاتب من فحول المجمع العلمي الفرنسي ، هو موريس باليولوغ احد سفراء فرنسا البارزين . قال واصفاً الامبراطورية النمساوية كما كانت قبل الثلث الاخير من القرن الماضي .

« كانت الوحدة الوطنية مفقودة في هذه الامبراطورية الواسعة وكانت شعوبها الخاضعة للبيت المالك مجموعة اصطناعية ومزيجاً غريباً من عشرين شعب تباينت ميولها وتدافعت اهواؤها وانتفت منها الاسباب الروحية والتاريخية التي يقوم عليها التآلف والتكتل كان فيها الالماني والمجري والتشيكوسلوفاكي والعربي والكرواتي والسلوفيني والروماني والبولوني والايطالي .. لا يبادل احدهم الاخر الا الحقد والكراهية والحسد . ويأبى كل منهم النطق والتعامل الا بلغته . يختلفون في كل شيء ولا يجمعون الا على امر واحد هو حق كل منهم في التنكيل بالآخر وفرض رأيه عليه واخضاعه للسياسة التي تنسجم مع ميول عرقه ومصلحة مذهبه فكان على الامبراطور ان يكون كل هؤلاء ولا يكون واحداً منهم وما كان له من سبيل الى اصقاع الاهواء والشهوات المتضاربة وتجميد مفاعيلها الا الخدمة العسكرية فنسقها ووسعها وخلق بها جيشاً لجباً ادخلت كل هذه العناصر في فرقه وكتائبه على قدم المساواة . فذلل النظام العسكري القاسي ما كان مستعصياً على الحرية . وهكذا باتت الامبراطورية ذات الشعوب الممزقة والخالية من وحدة قومية او وطنية صاحبة جيش وطني موحد تسكت سيوفه دعاة التفرقة وتذود عن وجوده . كانت الخدمة العسكرية في النمسا ميثاقاً وطنياً قبل ان تعرف المواثيق الوطنية ، وما كان من خطر على هذا الميثاق الا في ان يخرج احد رجال الدولة على روحه ويفسد مفاهيمه بان يعطي عنصراً من عناصر الدولة قوة ونفوذاً يسمحان له باضفاء صبغة خاصة على المجموع . وهذا ما وقع بعد ظهور القوة الجرمانية في اواسط اوروبا عقب حرب سنة ١٨٧٠ وقيام رجل جرماني حديدي على رأس الدولة في برلين فاستكبر الجرمان في النمسا على العناصر والاقوام الأخرى فيها بعد ان استهوتهم فكرة الوحدة الجرمانية . ولما رأى بسمارك ان يولي وجه الامبراطورية الجرمانية الفتية شطر الشرق لقيصي نفوذ العنصر السلافي عن ربوعه ماشته السياسة النمساوية المتجرمنة ، فخلقت بهذا جواً جديداً ارتدت عنه قلوب وضمائر الشعوب الاخرى في الدولة لما كان بين بعضها وبين السلافية من روابط عنصرية ومذهبية فباتت النمسا على كف عفريت مهددة في كل حين بالتجزئة والانهيار .. بدت طلائع الجرمنة بصورة فعالة في الدولة النمساوية أوائل هذا القرن اذ راح (البارون دارنتال) وزير خارجيتها يستوحي في سياسته وتقرير اهدافه مصلحة العنصر الالماني قبل مصلحة كيان الدولة ، فمال بكليته الى تنفيذ السياسة الجرمانية التوسعية ، فناوأ الروس في بلغاريا وسطا على البوسنة والهرسك ، وخلق في البلقان اجواء للدسائس والمؤامرات بقصد اجلاء النفوذ الروسي عنه . وخلفه في ادارة السياسة النمساوية (الكونت برختول) فكان مثله ضيق الافق موحد وجهة التفكير ، فامعن في فرض الاهداف الالمانية على شعوب دولته كما امعن في سياسة الانقياد لآراء برلين فانتهى امره على ما كان محتوماً ان ينتهي اليه اليه اذ اشعل نار الحرب الكونية الاولى فكانت دولته اول من احترق بنارها وافادت الشعوب العديدة التي كانت تعيش تحت لوائها من الهزيمة ، لتنشق عنها وتستعيد ما كان لها في الماضي من كيان خاص واستقلال .كان في استطاعة النمسا ان تعيش طويلاً لو ان بعض المهووسين من رجالها لم يشذوا عن الروح التي اوحت بالخدمة العسكرية على اساس الجمع بين عناصرها المتعددة كان بامكانها ان تستمر هانئة سليمة لو أن بعض هؤلاء المهووسين لم يجعلوا انفسهم اداة طيعة لسياسة خارجية لا تجمع عليها كثرة الشعوب التي تتكون منها دولتهم .. اصل البلاء ومصدر الشر لكل امة وفي كل شعب ان يبحث القائمون بالامر عن ركائز لسياستهم وعن قواعد لنشاطهم ، لا في صميم البيئة التي هم فيها بل في خارج هذه البيئة . لان تطلعهم الى الخارج وانسجامهم مع سياسة الغريب تبعدهم عن واقع الجماعة وحقائق البيئة ، وتبعد الجماعة والبيئة عنهم فتضطرب الحبال وتزداد العناصر المختلفة تباعداً وتنافراً . هذه مبادىء في فلسفة الحكم ، وعظات من التاريخ يجدر بل من وضعت في يده مقاليد الامور ان ينحني عليها ويتفهمها ، فيجنب نفسه قساوة حكم التاريخ ويجنب بلده ويلات كالتي حلت بالنمسا بفعل رجال وسعوا آفاقهم في الخارج وضيقوه في الداخل .

الساحة العربية

أضواء وتعليقات على الاوضاع والتطورات الاجتماعية والسياسية في البلاد العربيـــة

الحكومات العربية تعمل للتخلص من آثار الاستعمار السياسي والاقتصادي

الحكومتان العراقية والسودانية تحاربان بشدة المتمردين ـ الانفصاليين !

لبنان

يسر العربي الواعي أن يزدهر اقتصاده بفضل السياسة الاقتصادية الحكيمة المتبعة فيه ، وبالنسبة لموقعـــه الطبيعي – تجارياً ، وسياحياً ، وجمال مناظر ، ولطيف مناخ – كما يسره أن يكون الحكم فيه مستنداً الى انظمة ديموقراطية مهـما علق فيهـــا من رواسب الاقطاعية ، والقبلية ، والطائفية ، والاقليمية فانها آخذة بالتطور الى التقهقر ، ثم الزوال تبعاً لانتشار الوعي ، والثقافة ، وازدياد الحس بالمشاعر الوطنيـــة ، والأماني العربية القومية الوحدوية .

ويتضاعف هذا السرور غبطة وبهجة حينما يحين الوقت الذي تزول فيه كل تلك الفوارق التي أشرنا اليها ، مع استتباب أمن داخلي تشيع فيه الطمأنينة على الأموال والأرواح ، والأعراض ، متمنين لو أن الصحافة اللبنانية تلاحظ أن عناوين أخبارها الداخلية مثيرة جـداً فيما يتعلق بأنباء السرقات والقتل والجرح ، والمشاكل الأخلاقية بحيث تشعر القارىء في الداخل ، وفي الخارج ، وخاصة السائحين ، والزائرين بأن لا أمان ، ولا اطمئنان بخلاف ما هي عليه الحقيقة في البلد الشقيق اذ يجد فيه الزائر كل ما ينشده من راحة ، ونزهة ، وجميل اصطياف .

الكويت

ومما يرتاح له الخاطر أن يتقدم الكويت بلدان العـالم في نسبة دخل الفرد فيـه ، ونمو الموارد الماليـــة بحيث أصبح من أغنى البلدان ، ينفق الكثير من هذه الموارد على مختلف أوجه النشاط الاجتماعي ، والثقافي ، والصحي ، وبحيث نجد الاصلاح يدخل الى كل مرفق من حياته ، والسعادة تشمل كل بيت من بيوت سكانه .

ويشغل بال المواطن العربي المخلص تخوف بعض تجار الكويت ، ورجال المال والاقتصاد فيه من الوحـدة الاقتصادية العربيـــة ، والسوق المشتركة الأمر الذي يكاد يعرقل المساعي الأولى لنجاح هذه الوحدة ، وهذه السوق المشتركة واللتـين تعتبران الركيزتين الأساسيتين لبناء صرح الوحدة العربية المنشودة ، آملين اعادة النظر ، وأن يضحي الكويتيون ـ شأنهم دائماً وأبداً ـ في هذا الميدان لخير العرب ، وتحقيق آمالهم في الحياة الأفضل ، والوحدة الشاملة .

السودان

وما يطمئن على الوضـع في السودان أن العهـد المدني الحالي سلك نفس الطريق التي سلكها سلفه العهد العسكري في معالجة قضية الانفصاليين العملاء الذين لم يراعوا حرمـة وحـدة التراب السوداني ، والتاريخ ، والآمال ، والآلام الواحدة ، فاستمروا في أعمال تخريبهم ، ومؤآمراتهم مع الأجنبي المستعمر بغية تمزيق وحدة البلد الواحد ، وتحقيق الأغراض الاستعمارية العدوانية في العـالم العربي .

ويهمني هنا التأكيد على أن كل عهد ، وكل حكومة في السودان الشقيق لن يكون لها احـترام وتقدير في نفوس أبناء أمتنا الا اذا كان الحزم ، وعدم التردد رائدهما في حل مشكلة الجنوب. وهذا هو الرأي الذي أبديته في اجـتماع رؤساء وفود الصحفيـين العرب في مؤتمرهم الأخير المنعقد في الكويت ، مـع التأكيد على وجوب قيام اصلاحات جذرية في الجنوب السوداني لاعماره ، وتثقيف أبنائه ، واستثمار خيراته ، ومكافحة أمراضه ، وازالة فوارقه الإجتماعية والطائفية والطبقية والعنصرية .

ليبيـــا

وليبيا التي يشـارك العرب أبناءها العرب غبطتهم بتقدمها المالي ، وتطورها الإقتصادي ، لنرجو أن لا يشعر فيها أي مواطن عربي ـ موظفاً كان ، أو زائراً ، معاراً للعمل ، أو أصيلاً ، تاجراً ، أو مقاولاً ـ بأنه غريب ، دخيل بينما لا يشعر بمثل ذلك الايطالي ، والأوروبي .

ان النعرات الاقليمية ، والطائفية ما زالت موجودة في بعض بلدان العروبة ، وهي من وحي المستعمرين ومن رواسب عهود التبعية الأجنبية التي كانت تقوم سياستها على قاعدة « فرق تسد » مـع أسمى تمنياتنا لليبيا الناهضة ، المجاهدة ، وشعبهـا الأبي الذي كافح الاستعمار بقيادة « السنوسية » و « عمر المختار » ورفاقها ، آملين أن تكاتف الدول العربية ليبيا في مطالبتها بزوال القواعد الأميركية ، والبريطانية ، والفرنسية من أراضيهـا ـ تلك القواعد التي تهـــدد استقلالها وسيادة الأمة العربية بأسرها .

السعودية

ولقـــد شاهدت السنوات الأخيرة في السعودية تطورات : عمرانية ، وثقافية ، وصحيـــة بارزة . وهي في سبيلها الى تحقيق سلسلة من المشاريع الهائلة وخاصة في مجالات ربط مساحاتها الشاسعة بشبـكات من الطرق الواسعة ، واستخراج كنوز الارض من مياه ، ومعادن ، وبترول .

والذي لا بد من اقتراحه على المسؤولين هناك وجوب الاهتمام بشؤون البريد ، والهـــاتف فالشكوى مستمرة تعلن أن كل ما يجري هناك يبعث على التفاؤل الكبير ، ويبشر بنهضة شاملة ، الا فيما يتعلق بتسهيل الخدمات البريدية ، والبرقيـة . ويكفي الاشارة هنا الى ان صاحب هذه الجريدة كان قد بعث بأكثر من ماية بطاقة في مناسبة عيد الأضحى الأخير تأكد من أن معظمها لما يصل بعد الى الآن . وقبل يومين فقط جاءه رد على واحدة منها .

وبعد ، فان البلد الذي يشق الجبال العالية ، ويؤمن الاستقرار الشامل ، وينشىء الجامعات ، وكليات الهندسة ، والبترول ، ويعبد عشرات الالوف من الكيلو مترات في الصحـارى لا يعجزه تنظيم البريد ، والهاتف ، والبرق بموظفين اكفياء مخلصين يشعرون بواجباتهم ومسؤولياتهم في البلد المقدس العظيم .

سوريـــة

وسورية التي يقف جيشهـــا الباسل سداً منيعاً في وجـــه الاعتداءات الصهيونية الغادرة ، ويعمل المسؤولون فيها على تحسين الأوضاع ، وتركيز النظم على أسس متينـة – سورية العزيزة ، نرجو أن نشهد فيها قريباً مصالحة وطنية تجمع كافـــة الفئات ، والأحزاب في ميثاق وطني قومي يجعل منها قلعة صامدة أمام مطامع الاستعمار ، والصهيونية وتمكنها من اداء رسالتها على النحو الأفضل في خدمة الأهـداف المشتركة في الحرية الـكاملة ، والوحدة الشاملة والحياة الفضلى المزدهرة .

الجمهورية العربية المتحدة

والجمهورية العربية المتحـدة التي تخطو خطوات واسعـة في ميادين الاصلاح الزراعي ، والتنظيم الاجتماعي ، وتدعيم قوة الجيش ، والوقوف على أهبـة الاستعداد لمواجهـــة احتمالات الغزوات الاستعمارية – الصهيونية ، نرجو أن يفطن المسؤولون فيها الى أن بعض من اتصل بهم في السنوات الأخيرة قـد أفسدوا كثيراً في ميادين التضامن العربي ، وحرقوا الحقائق ، ودسوا على المخلصين ، وفرقوا بين أبناء الأمة الواحدة . ومنهم الـكثيرون ممن يشك في ماضيهم ، وحاضرهم ، وأنه لا هم لأولئك الا اللعب على الحبال ، وابتزاز الأموال ، والعمل لأكثر من جهة في سبيل الشر ، والمصالح الخاصة . وخير سبيل للعمل العربي المثمر هو نسيان الماضي ، والأخذ بأيدي الدول العربية الى ما فيه تحقيق نهضات اجتماعية ، وعمرانية ، واقتصادية ، وتقويـة الجامعـة العربية ، لتلعب دورهـا في قيام اتفاقيات عسكرية ، وثقافية ، ومالية هي السبيل الى الوحدة العربية المنشودة .

وان البلاد العربية تفتح أبوابها للاساتـــذة ، والمهنـــدسين ، والاخصـائيين من اخواتنـا في الجمهورية الشقيقة وبذلك تحصل الفوائد الجسيمة المشتركة للنهوض بالمجتمع العربي ، وتحقيق الاخاء ، والتضامن بين ابنائه ودويلاته .

الجزائر

والجزائر التي اشرأبت اليها الأعناق ، دائماً وابداً ، وتطلع اليها المعلمون ، والمعلمات العرب ليؤدوا واجباتهم في تثقيف أبنائها ، والنهوض بمستوى التعليم فيها ، نرجو أن تشعر هؤلاء الأساتذة بأنهم منها ، واليهـا وتشملهم بالعطف والرعايـة ، وحسن المعاملة ، والاستضافة فتشجعهم بذلك على مضاعفـة نشاطهم ، وعملهم . آملين أن تلتف كافـة الطبقات ، والهيئـــات حول الحكومة لتجنيب البلد الباسل المناضل هزات جديدة ، واحداثاً جديـدة تعرقل مسيرة التطور ، والاصلاح عن هدفها المنشود .

المغـرب

تتجه الأنظار اليـه بمناسبة قرب انعقاد مؤتمر القمة الثالث في عاصمته الرباط آملين أن تكون لمساعي جلالة مليكه وبلده المضيف النصيب الأوفر في تصفيـة الجو العربي ، وازالة الخلافات ، وتنفيذ المقررات السابقة ، واللاحقة !.

تونس

وتونس التي مـا زال العرب عاتبين على رئيسها بالنسبة لموقفه الأخير من موضوع القضية العربية الفلسطينية نرجو أن يعمل المسؤولون فيها على تلافي الخطأ السابق ، والسير مع القافلة العربية الى هدفها الواحد مع التأكيد على حكومتهـــا بوجوب حضور المؤتمرات العربية والاشتراك فيها لضمان تحقيق الفوائد المشتركة .

العراق

والعراق الذي تبذل حكومته قصـارى جهودهـا لحل مشكلة المتمردين «البارازانيين» في الشمال يعرف ان من وراء هـذه الفتنة الخطـيرة المستمرة دولاً أجنبيـــة تعمل لتمزيق وحدتـه كما تعمل لتمزيق وحدة السودان ، وغيره من بلدان العروبة . والأمل كبير في أن يقضى على الفتنة قريباً ليتفرغ البلد الشقيق الى الاعمار ، والبناء .

الجنوب العربي

تماطل بريطانيا في الاستجابة الى حق ابنـائه في الاستقلال ، والوحـدة ، وتتنكر لقرارات هيئـة الامم المتحدة وتصر على البقاء في عدن خلافاً لرغبـة حكومتها ، وشعبها . والثورة في الجنوب آخذة في القوة ، وهي في طريقها الى النصر ان شاء الله .

عدن، ودويلات الخليج

وفي عدن ، ودويلات الخليج مؤامرات استعماريـة لا يقضى عليهـا الا مساندة الحكومات العربية للاحرار فيها ومد ثورة عمان بالمال ، والرجال ، والسلاح ، والتخطيط والعمل لضمان استمرار تفوق العنصر العربي في بلدان الخليج الذي يحـاول الاستعمار اضعافه بشتى الوسائل .

الجامعة العربيـة

والجامعـة العربيـة تبـذل قصارى جهودها في مختلف الميادين رغم قلة مواردهـا ، وامكاناتها المالية . والمطلوب من دول الجامعة مضاعفـــة المساهمـة في تمويل صندوقها ، وتنفيـــذ مقررات مؤتمراتها ولجانها .

فلسطين

وفلسطين ما زالت قضيتها على السنة بعض تجار الوطنية ، والمترعمين محاضرات ، وخطباً جوفاء . واستردادها لا يكون الا بالتجنيد الاجباري العام في البلاد العربية ، وبفرض ضريبة دم ، ومال على كل المواطنين .

الاردن

والاردن يسير العمران فيه من حسن الى احسن . ومشاريع اقتصاده يتلاحق تنفيذهـــا ، والاستقرار فيه مشهود . وحركة السياحة اليه ناشطة . والنهضة التعليمية ممتازة ، ويلاحظ المراقب لنهضته أنها تشمل كافة النواحي .

والمطلوب الاقتصـــاد في النفقات ، والتوفير ، وشد الاحزمة على البطون ، وشعور الجميع بالمسؤولية متحدين ، متعاونين على ما فيه خير بلدهم ، وصالح أمتهم . والله من وراء القصد .

أنباء وتعليقات

التميــيز العنصري

تشهد الولايات المتحدة الاميركية أبشع انواع التميز العنصري ، حين تجد ، بين مدة وأخرى ، فئتـين من رعاياها — بيضاً ، وملونين — تسخر الاولى من الثانية ، وتحقرها في شتى المناسبات ، وتمنعها من ممارسة حقوقها ، وواجباتها على النحو الوطني والقومي ، والانساني كما هو الحال في معظم بلدان العالم . نعم بلدان العـالم التي منها بلادنا العربية ، هـذه البلاد التي لم تعرف التميز العنصري ولا الاحقـاد العنصرية ، والمذهبية ، التي تعرفها تلك البلاد المعنية التي تزعم لنفسها الحضارة والرقي ، والتمـدن ثم تبيح لفئة من رعيتهـا أن تعمل أيدي القتل والتعذيب ، في فئة أخرى لا ذنب لها إلا اختلاف بشرتها ، ولونها عن تلك المتعالية .. المتكبرة .. المتعجرفة . هذا مع العلم بأن الفئة المضطهدة هي مواطنة البـلد الاولى ، وهي التي أفسحت المجال للثانية بالعيش معها ، واستغلال خـيرات أرضها . . ذلك ما يجري في بعض ولايات أميركا . . وما يجري بفعل البيض في جنوب افريقيا .. وما يجري بوحشية المستعمرين البرتغـاليين في « انجولا » .. وما حدث على أيدي المستعمـرين في مختلف البلدان التي استعمروها سابقاً . . وما زالوا في افريقيـا يكرهون السود ، ولا يعترفون لهم بحقهم في الحياة الحرة الكريمة ، ويسرقون ثرواتهم .. ثم ماذا ؟

ان كتابهم الكاذبين ، وأقـلام صحفهم الفاجـرة ، ودعوات سياسييهم الباطلة ، تزعم أن العـرب يبيحون الرق ، ويشترون العبيد . . وما كان العـرب يوماً الا احسن جيران للافارقة ، وأكرم مستضيفين لهم ، وخير من يرعى حقوقهم ، ويقدس واجباتهم . والتاريخ شاهد.

الاسلحة الذرية

تتسابق الدول الكبرى في انتاج القنابل ، والاسلحة الذرية — النووية ، وتنفـق مليارات الجنيهات في هـذا السبيل ، لا بل ان تجربة واحـدة خاسرة — وكلها تجارب خاسرة — تكلف ما يكفي للقضـاء على الامية في بلد ما ، او اصلاح الاحوال الاقتصادية في بلد آخر ، أو رفـع مستوى التعلم في بلد ثالث ، وهكـذا تنفق تلك المليـارات في سبيل اغراض الشر ، والعدوان ، لا في سبيل تحـرير الانسان من عبودية الانسان ، وحريـة الاوطان ، وتوفير الرخاء ، والهناء لابناء البشرية .

إعراب سياسي ، وشرح دبلوماسي ..!؟

تعد ذنوبي عن قومي كثيرة
ولاذنب لي إلا العلى والفضائل

— تعد — فعل . والفعل غير القول . وما أكثر أقوال بعض المترعـين وأقل أفعالهم لانقـاذ فلسطين من المحتلين ، وتحـرير الاجزاء العربية المغتصبـة من المستعمرين .. وهي مضـارع . والمضارع للحاضر وليس للغابر الذي تتغنى بأمجاده دون الكفاح لاسترداده . وهي كذلك مبنية للمجهول قوياً أقوى من أبنيـة مدارس القرى عنـدنا ، ومن سقف بنـاية مـدرج الجامعـة الاردنيـة .. والمجهول كالمخفي المستتر ، والمخفي أعظم .

— ذنوبي — نائب فاعـل . مفردهـا ذنب ، لا ذنب بفتـح الذال . وقانا الله خساسة الاذناب المتمرغين على الابواب والاعتاب كالكـلاب لن تستقيم لهـا اعوجاجات الاذناب ..والذنوب في نظر بعض من لا خـلاق لهم ولا ضمائر حيـة في نفوسهم هي الافعال الجيـدة ، والصفات الحميـدة التي هي في نظر ذوي المروءة والشرف واستقامـة الرأي ، والعقيدة .. كرامـة وأصـالة وجهـداً مبروراً ، فاستملاك أرض واسعـة لاقامة خزان للمياه فيهـا ذنب لأمين عاصمة سابق في رأي أحد أثرياء الحرب ، وحفـر بـئر ارتوازي لتأمين ميـاه الشرب للمواطنين ذنب في رأي أحـد الخـبراء الاجانب ، وانشاء مكتبة عامة في العاصمـة ذنب في رأي أحد الوزراء السـابقين ، وتسوير حديقـة ومنتزه كبـير في رأس العين ذنب أكبر في رأي أحـد المهندسين ، وإقامة جدران استنـادية في سفوح الجبال ، وتمديد شبكة مياه في الاحياء ، وتحريج مساحـات متعددة من الاراضي هي ذنوب في فسـاد رأي الاولـين ، في حين أنهـا مساع مشكورة مـبرورة في صحة رأي الآخرين .

— عند — ظرف مكان . جمعهـا ظـروف . وظروف الحـاضر حرجة بالنسبة للواقع المرير لامـة العرب المهـددة بالمؤامـرات الاستعـمارية ، والغزوة الصهيونية ، ومحاولات تجزئة الاوطان في العراق ، والسودان بتخطيط من الانجليز ، والصهاينة والامريكان .

— قومي — مضافة . وليست مضافة أبي محمود . وبتشـديد الياء منسوب الى القومية ، شعار يحمله البعض للتجـارة ، ولا يفعلون من أجل تعزيزه ونصرته إلا التشدق ، فالعمل من أجلها يجد ، وصـدق وتضحية عندهم خسارة .

— كثيرة — نائب عن المفعول المطلق . وليس عن الامـة في مجلس الامـة وهو منصوب . والنصب هنـا بالفتح وهو غـير الاحتيال ، وابتزاز الاموال .

— الواو — للعطف ، وقد ذكرنا سابقاً أنها تحتن القلوب ، كحنان أمريكا وبريطانيا عـلى الربيبة الصهيونية ، وكعطف المبشرين على الانفصـاليين في جنوب السودان .

— لا — حرف نفي تعمـل عمل إن . والنفي هذا قلما يصدق في تصريحات بريطانيا عن عدم تدميرها للقرى ، وقتلها الآمنين في عدن ، وعمان ، وردفان ، أو انهـا لا تؤلب سراً المتمـرد الانفصـالي في شمالي العـراق « مصطفى البرزاني » .

— ذنب — اسم لا النافية . وجمع الاسم اسماء . وقد ذكرنا أن الاسماء كثيراً ما تدل عـلى صفـات المسميات كما هو الحال مـع الابي المناضل « عقـاب الخصاونة » ومع الثائر على التبعية الاجنبية الشيخ « صقر بن سلطان القاسمي » .

— لي — اللام للجر . وهي تجر حتى مياه نهر الاردن الى صحراء النقب لتنفيذ مشاريـع الصهيونية في البلاد العربية ، كما تجر الدول الكـبرى بعضهـا للبعض الآخر على حساب مصالح الدول الصغـيرة والشعـوب المستضعفة .

— إلا — اداة استثنـاء . والاستثناءات مختلفة ومتعـددة في البلاد العربيـة ، كترقية « العريف » الى « زعـيم » ، و« المقدم » الى « لواء » ، و« العقيد » الى « مشير » ، مع تخطي الآلاف المؤلفـة من الزملاء في الرتب ، والاقران في الكفايات والمقدرة ، أو كترقيـة موظف ما درجتين أو ثلاث في السنـة الواحدة في حين يبقى زميله ثماني سنوات في نفس الدرجة والراتب .

— العـلا — مستثنى بإلا مرفوع بارتفاع جباه الجزائريين في مقارعة المستعمرين ، يقابلها انخفاض جباه ورؤوس الكثيرين من العرب حين يستكينون لاحتلال المستعمرين واغتصـاب الصهيونيين .

— والفضائل — الواو حرف عطف عطفه مشهور ومعلوم . والفضائـل معطوفة على العلا . ولا يبلغ أحد المجـد والسؤدد بمعناهما الصحيح إلا اذا كانت الفضائل والمكرمات شيمتـه وطبعه . أما الالقاب الجوفاء ، والمناصب الهزيلة ، والكراسي المزيفـة فانها لا تقدم ولا تؤخر في طباع ذويها . ومن فطر على الشر يظل شريراً مهما كان مركزه ومن طبع على الشهـامة يظـل حليفاً للمعالي متسنماً ذروة العلا مهما كان العمل الذي أسند اليه طالما وانه مخلص له ، عامل من أجله بشرف وإباء واخلاص .

شريط الأخبار

● تقدم المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية بطلب الى الجهات ذات العلاقة ، يرجو فيه الموافقة على اصداره مجلة اجتماعية دورية باسم «رسالة الخير» تعنى بشؤون الجمعيات المذكورة ، واتحاداتها ، وتسهم بالتخطيط للنهضة الاجتماعية ، والتوعية في ميادين النشاطات الخيرية .

● ويبعث رئيس المجلس التنفيذي المذكور برسائل الى المعنيين بشؤون الثقافة ، والفكر ، وذوي المروءة والاخلاص يستحثهم فيها على مؤازرة مشروع مكتبة الاتحاد ، وتزويدها بمؤلفاتهم وهداياهم

● وتقرر في الجلسة الاخيرة للاتحاد التي كانت قد انعقدت القدس شراء قطعة من الارض ، في عمان ، لاقامة دار للاتحاد عليها تكون مركزاً له ، وندوة لجمعياته وملتقى لذوي الخير ، والنشاط الاجتماعي في البلاد

● يقضي السيد سميح الفرج ، والسيدة عروسه شهر العسل متنقلاً بين عدد من البلدان الاوروبية . تهانينا اليهما مع أطيب التمنيات .

● سرّ أقرباء ، وأصدقاء ، ومعارف الاستاذ شوكت الخصاونة بنجاح نجله السيد عون في فحص الدراسة الاعدادية واحتفلوا معهما بهذه المناسبة الجميلة .

اعلان

المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية بحاجة الى موظف جامعي ، مختص في علم الاجتماع ، ويجيد بالاضافة الى لغته العربية ، اللغة الانجليزية ، وذي خبرة في ميدان الخدمة والرعاية الاجتماعية .

تقدم الطلبات الى الاتحاد — جبل عمان — ص.ب (١٦٣٥) وفي مدة لا تتجاوز الـ (١٥) يوماً

رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية
المحامي
ضيف الله الحمود

● سيعقد الاتحاد اللوائي الخيري لمحافظة العاصمة ، ولوائي الزرقاء ، والبلقاء اجتماعه القادم في ١٩٦٥/٩/٧ ، كما يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العام اجتماعه المقبل في ١٩٦٥/٩/١٧ ، في عمان للنظر في مواضيع مختلفة من ضمنها دراسة قانون الجمعيات الخيرية ، والمقترحات والآراء الواردة حوله ، ومطالبة الحكومة بمساعدة الاتحادات وجمعياتها مساعدات مالية اكثر مما تقدم حالياً وذلك باقرار اصدار طابع بريدي يرصد ريعه لهذه الغاية ، علماً بأن هذه الجمعيات تساعد الحكومة مساعدات لا تقدر حين تساهم معها في مكافحة الجهل ، والامية والامراض الخطيرة ، وفي نشر الثقافة واغاثة المنكوبين دون أي أجر يتقاضاه العاملون في حقل الرعاية الاجتماعية في القطاع الخاص . واجباً يرونه عليهم في خدمة بلدهم وتقدم مجتمعات أمتهم .

● يقضي الاستاذ عبد الله المدني من موظفي وزارة الاعلام أربعة أشهر في بريطانيا للاطلاع على أنظمة أجهزة الاعلام فيها ، ومن ثم يغادر الى الهند لذات الغاية ويقضي فيها مدة شهرين يعود بعدهما الى البلاد .

● غادرنا الى الهند السيد زياد الحمود ، للالتحاق باحدى الجامعات فيها كطالب طب رافقته السلامة والتوفيق .

● تقدمت اللجنة التي طلب دولة رئيس الوزراء تشكيلها لدراسة المواضيع المتصلة «برعاية الشباب» بتواصيها الى الوزراء المختصين لعرضها على مجلس الوزراء واتخاذ ما يراه مناسباً بصددها . ومما يذكر أن اللجنة المشار اليها كانت قد تشكلت من السادة : الدكتور توفيق الكرادشة عن وزارة الصحة ، وعبدالله الزعبي عن وزارة الاعلام ، وابراهيم زكي نسيبه عن وزارة التربية والتعليم ، ومحمد الهنيدي عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، ومظهر النابلسي عن اللجنة الاولمبية .

● كانت زيارة الاستاذ المؤرخ الاخ عبد الله التل «للصحفي» مجاملة كريمة معبرة عما يتصف به من مشاعر خلق نبيل ، واصالة مواطنة ودودة . وكان لقاؤنا به ، بعد ذلك الغياب الطويل ، باعثاً لاسمى التمنيات الخيرة لبلدنا هذا المشوق لتعاون بناء ، مثمر يسهم فيه الجميع كل في حدود امكاناته الخالصة واختصاصاته المفيدة لإعماره ورفع مستوياته ، وازدهاره عاملاً قوياً ، ناهضاً في خدمة العروبة وأهدافها الكبار .

● يسافر الى الحبشة قريباً الاستاذ احمد الخصاونة ، رئيس قسم وقاية النباتات ، في وزارة الزراعة للاشتراك في مؤتمر دولي لمكافحة الجراد يعقد في العاصمة الحبشية .

● صديقنا العزيز ، الاستاذ المجاهد «أبو الحسن» محمد علي الطاهر ، يبقى دائماً في طليعة المشجعين للصحافة الحرة ، والاقلام النزيهة ، والعاملين الاوفياء لوطنهم ، وأمتهم . وفي الرسالتين الاخيرتين «للصحفي» ومرفقاتها من أخبار ذوي الجهاد ، والادب ، والشعر في المهاجر ، وفي الوطن العربي دليل ساطع على ما يتصف به من وفاء لاخوانه ورفاقه في الجهاد ، ولكل من ناضل في سبيل الاماني العربية ، شاكرين له مؤازرة الصحفي ، واهتمامه بأمرها . وليوفقه الله . والى لقاء قريب ، يا أبا الحسن ان شاء الله .

● حوالي الف طالب اردني يستعدون للالتحاق بالجامعات العلمية ، في غير البلاد العربية .. ونحن ما زلنا عند رأينا الذي ننادي به دائماً في وجوب تقييد هؤلاء وأمثالهم بشروط لصالحهم ، ومستقبلهم ، ولطمأنينة وطنهم ، وآبائهم عليهم ، منها سحب جوازات سفر من يرسبون في صفوفهم مرتين في الصف الواحد ، علماً بأن هذه الظاهرة من الاقبال على العلم ، والتعليم العالي مفخرة للاردن ، ومأثرة لابنائه . . بوركت جهودهم وأتعابهم .

● بمناسبة مغادرة الاستاذ ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم مستشفى الدكتور سعد المعشر وشفائه من آثار الرضوض التي كانت قد أصابته في حادث اصطدام سيارته في طريق جرش ، فانه وأقرباؤه جميعاً يشكرون الدكتور المعشر وادارة المستشفى ، وممرضاته وممرضيه معالجته ، وحسن معاملتهم ، وعنايتهم ، كما ويقدمون الشكر الى السادة الدكتور ياسر عمرو ، والدكتور وليد ملحس ، وإلى سائر الاطباء الآخرين الذين اشتركوا معهم في معاينته وعلاجه وفي مقدمتهم معالي وزير الصحة الدكتور احمد ابو قوره ، والدكتور فؤاد حداد والدكتور عثمان سرور ، والدكتور ابراهيم علم الدين وغيرهم ، وغيرهم . جزاهم الله خيراً ، وأحسن ثوابهم .

● السيد يوسف التل ، ابو ملحم ، شديد الاهتمام ، في هذه الايام ، بأمور طبابة الحكومة ، في العاصمة وهو يرى أن ثلاثة أطباء لا يكفون لمعاينة ، ومعالجة مئات المرضى ، والمراجعين الذين يتجمعون في ساحات الطبابة المذكورة ، بانتظار دورهم وفحوصهم ، ومعالجتهم ونحن بدورنا نشاركه الشكوى ، والمطالبة بدراسة الموضوع وزيادة عدد الاطباء

● يفكر عدد من المعنيين بشؤون السياحة ، والاصطياف بالدعوة الى تنفيذ مشروع تأسيس شركة اهلية — حكومية تعنى باقامة عدد من الفنادق ، والمطاعم ، والاستراحات ، والمساكن الصغيرة والمنتزهات في جرش وعجلون واربد وجبالها المكسوة بالغابات الكثيفة .

● مر بعمان ، في طريق عودته الى مقر عمله ، في الكويت ، الاستاذ علي الخصاونه ، مدير عام ناقلات الزيت الكويتية بعد غياب حوالي ١٥ يوماً قضاها في بريطانيا لانجاز اعمال تتعلق بشؤون شركته . ومما يستحسن ذكره هنا أن هذه الشركة وحيدة من نوعها في الوطن العربي ، ويؤمل تطويرها ، بحيث تصبح شركة عربية تساهم فيها البلدان الشقيقة المنتجة للبترول .

رسالة اربد

من السيد خليل الشرع

يتمنى المواطنون في اربد وسائر قرى ، ومدن لوائها أن تتحقق الامور التالية :

١ — اقامة فندق سياحي ، واصطيافي في اربد ، مع عدد من الملاعب ، والمنتزهات ، وبرك السباحة ، وتنفيذ مشروع الحديقة العامة في ارض مستنبت الحكومة وعلى المساحة التي تقرر منحها للبلدية لهذه الغاية .

٢ — تنفيذ تمديد شبكة المجاري في اربد ، وأمثالها في مراكز الاقضية لان التأخير يضر بالصحة العامة ، ويكلف البلديات في المستقبل نفقات مضاعفة .

٣ — اقامة فندق اصطياف في جبال عجلون ، وبذل مزيد من الجهود لتحسين العمران في بلدة عجلون ، والعناية بآثار جرش ، وقلعة الربض .

٤ — تمديد شبكة الطرق الى آثار اللواء في ام قيس ، وبيت راس ، وام الجمال وطبقة فحل ، وقويلبه ، والحيس والحصن ، وايدون ، ورواكسه ، وانشاء منتزهات حول الاماكن الاثرية .

٥ — اصلاح الينابيع والبرك القديمة .

٦ — انشاء مدرسة ثانوية صناعية تامة في مركز اللواء .

٧ — مباشرة انشاء المستشفيات التي قرر الجيش انشاءها في اللواء .

٨ — توسيع طريق اربد — عجلون .

٩ — تحسين مدخل درعا — الرمثا .

١٠ — انشاء مستشفى جرش الى غير ذلك من المطالب والرغبات الهادفة لتطوير اللواء وتقدمه وازدهاره .

● الاستاذ «ابو خالد» يعقوب العودات مشرح الصدر والفؤاد في هذه الايام بعودة العائلة الكريمة من الرحلة الطويلة الى سورية وتركيا ، وبنجاح السيد خالد في فحص الدراسة الاعدادية .